

بولس الرسول والادعاءات الباطله

عليه

الادعاء الاول (رو 3 : 7)

الكذب

Holy_bible_1

لازال حتي الان ورغم الردود الرائعه التي قدمها الشراح يتكلم بعض المشككين بدون لياقه علي معلمنا بولس الرسول ويستشهدوا بالعدد ان كان صدق الله قد ازداد بكذبي " روميه 3 : 7 ويتهموناه بالكذب فلن اقدم شئ جديد انما بعض تلخيص للفكر المحيط بالعدد

وساقسم ردي الي جزئين

اولا لفظيا وترجمه دقيقه للكلمات اليوناني

ثانيا المعني المقصود من العدد

اولا المعني اللفظي

العدد يقول

3:7 فانه ان كان صدق الله قد ازداد بكذبي لمجده فلماذا ادان انا بعد كخاطئ

ساقارن كلمتين وهي صدق الله وكذبي

اولا معني صدق من القواميس اليوناني

G225

ἀλήθεια

alētheia

Thayer Definition:

1) objectively (الله فقط) موضوعيه

1a) what is true in any matter under consideration صدق مطلق وحق مطلق تحت اي ظرف

1a1) truly, in truth, according to truth صدق وحق وتبعاً للحق

1a2) of a truth, in reality, in fact, certainly صدق وحقيقه وشئ مؤكد

1b) what is true in things appertaining to God and the duties of man, moral and religious truth ما هو حقيقي لله وواجب للانسان وايماني وديانه صحيحه

1b1) in the greatest latitude امانه عظيمه

1b2) the true notions of God which are open to human reason without his supernatural intervention فكره عن الله الحقيقي المفتوح لاسباب للانسان بدون تدخل من قدرته

1c) the truth as taught in the Christian religion, respecting God and the execution of his purposes through Christ, and respecting the duties of man, opposing alike to the superstitions of the Gentiles and the inventions of the Jews, and the corrupt opinions and precepts of false teachers even among Christians

2) subjectively (للشخص) ذاتي

2a) truth as a personal excellence شخص ممتاز

2a1) that candour of mind which is free from affection, pretence, simulation, falsehood, deceit العقل الخالي من التلوث والخيانة والمداهنة والكذب والخداع

فماذا يعني ؟

هذه الكلمة لو اطلقت علي الله فهي مقصود بها الحق المطلق وامانه عظيمه فوق قدرة البشر وصدق وجود وعمل وقدرة مطلقه

اما اذا اطلقت علي انسان فهي تعني صفة محدوده بمعني شخص امين متميز ليس بخائن ولا كذاب ولا خداع

ووصف الله بها كثيرا ووصف البشر بها قليلا وحينما يوصف بها الله تكون مطلقه وحينما يوصف بها انسان تكون في موقف محدد وليس بصوره مطلقه

كذب

G5582

ψεῦσμα

pseusma

Thayer Definition:

- 1) a falsehood, a lie
- 2) the perfidy by which a man by sinning breaks faith with God

Part of Speech: noun neuter

A Related Word by Thayer's/Strong's Number: from [G5574](#)

كذب وبهتان وتعني خيانة الانسان لله بصنع خطيه وكسر عهد امام الله

إذا فالكلمة التي استخدمت مره واحده في الانجيل هنا تعني كسر العهد باي نوع من انواع الخطيه وتعتبر كذب لانها كسر العهد بين الانسان والله فاي خطيه فيها شئ من الكذب لان فيه معرفه بالعهد مع الله وكسر العهد بالخطيه

والسؤال الان هل يوجد بشر لا يخطئ؟ بالطبع لا كلنا خطائين. الوحيد الذي لا يخطي هو الله وهو يسوع المسيح . والذي يخطئ ويتوب فيعتبر خاطئ وتائب كاسر عهد وتائب كاذب وتائب يختلف عن الذي يكذب بقصد وعن هدف لانه ابن للكذاب الذي هو الشيطان لهذا سمي الشيطان كذاب وابوا الكذب لان كل خطيه فيها شئ من الكذب كما اوضحت

إنجيل يوحنا 8: 44

أَنْتُمْ مِنْ أَبِ هُوَ إِبْلِيسُ، وَشَهَوَاتِ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَلِكَ كَانَ قَنَاطًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ، وَلَمْ يَثْبُتْ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذَّابِ.

وحتى القديسين و الملائكة تخطئ. اذا بمقارنة الانسان بالله في الامانه والخطيه يكون كل انسان خاطئ وغير امين ومخالف للعهد اي كذاب والله فقط الصادق

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 3: 4

حَاشَا! بَلْ لِيَكُنِ اللَّهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «لِكَيْ تَتَبَرَّرَ فِي كَلَامِكَ، وَتَغْلِبَ مَتَى حُوكِمْتَ.»

فنفهم من هذا ان الانسان بتصرفاته مهما وصل من مرتبه في امانته النسبيه في حياته ومهما كانت قداسته بمقارنته بالله سيكون غير امين وكاذب وكاسر للعهد فالبشر كلهم خطاه وبالطبع كاذبين بمعني خطاه حتي لو خطايا غير مدروكه فهم بهذا كاسرين العهد مع الله

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 3: 23

إِنَّ الْجَمِيعَ أَخْطَأُوا وَأَعْوَرَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ،

والمسيحيين ايضا والقديسين والتلاميذ والرسول حتي معلمنا بولس الرسول مقارنة بالله هو كاسر عهد . فمن هذا يتضح معني كذب كخاطي.

ثانيا المعني المقصود من الاعداد

في رسالة روميه معلمنا بولس يوضح

الخطيه وان الكل خطاه واحتياجنا للخلاص بدم المسيح وان التبرير فقط برينا يسوع المسيح

يعالج مشكله حدثت بين المسيحيين من اصل يهودي والذين من اصل اممي بسبب الناموس ويرد

علي المسيحيين من اصل يهودي الراغبين في العوده الي حرفية الناموس ويتفاخروا علي

المسيحيين من اصل اممي فوضح لهم ان الناموس والانبياء انما فقط ليقود الي المسيح ومفهوم

القداسه القلبيه وعمل النعمه وفي المسيح الكل متساوي

وفي رساله يركز في مقدمه ومن الاصحاح 1- 3 علي الحاجه الي المخلص وبخاصه في

الاصحاح 2 حاجه اليهود الي المخلص بعد ان وضح لهم ان الناموس بدون المسيح بلا نفع

والختان بلا نعمه غرله

وفي الاصحاح الثالث

بعد ان وضح في الاصحاح الثاني مكانة الناموس بالنسبه للمسيح يتوقع ان اليهود سيثوروا عليه

ويتسائلوا في غضب عن رايه في اهمية العهد القديم عهد الختان وهل هو ضد اليهود ؟ فبدا بهذا

السؤال

3: 1 اذا ما هو فضل اليهودي او ما هو نفع الختان

فبعد ان اوضح ان اليهودي والاممي الذي يرضي الله بايمانه واعماله هو المسيحي ولكنه لا يقلل

من اهمية معاملات الله مع شعبه قبل تجسده فيوضح بطريقة سؤال ان يوجد فضل لليهودي

وتاريخه ويوجد اهمية للختان قبل المسيح بالطبع

3: 2 كثير على كل وجه اما اولا فلانهم استؤمنوا على اقوال الله

فيقول لهم فضل كثير من اوجه مختلفه اولا لانهم استلموا الناموس فليس لهم فضل شخصي ولكن فضلهم في اعطاء الله الناموس لهم ففضلهم في اختيار الله لهم لحفظ الناموس وهذا يعتبره امر اغلي من اي شئ اخر في العهد القديم ويكمل هذه النقطة في الاصحاح 9

فامين المكتبه ليس له مجد في ذاته ولكن في الكتب الموجوده عنده واهميتها فهذا دور اليهودي في انتمانه علي اسفار اقوال الله وهذا الامر فيه افتخار لكل يهودي من اول ابراهيم الذي اختاره الله وعده بمباركة نسله واكد الوعد لاسحاق ثم ليعقوب والامم تباركوا في نسل ابراهيم واسحاق ويعقوب

وبهذا وضح ان الناموس له قيمه مهمه لانه لو كان بلا قيمه لما اختار الله شعب وانتمهم عليه ومره ثانيه ان المجد ليس في ذاتهم بل في نامس الله المعطي لهم من الله

3:3 فماذا ان كان قوم لم يكونوا امناء افعل عدم اماتهم يبطل امانه الله

ولكن معلمنا بولس الرسول يوضح نقطه هامه وهي ان اليهود اخطوا وكان بعضهم في اوقات كثيره غير امناء وبخاصه الكتبه والفريسيين فهل عدم اماتهم تبطل خطه الله للخلاص وتبطل اماته الله التي وعد بها كثيرا ووضح انه سيفدي العالم ؟ بالطبع لا

وهو قال قوم وليس كل اليهود فيوضح ان ليس كل اليهود غير امناء ولكن كان بعضهم امين وبعضهم لا فهو لا يعمم الخطا ولكن يذكرهم بمخالفتهم الكثيره لوصايا الله التي انتمهم عليها وهم كانوا مخالفين كاسرين العهد وبهذا هم كاذبين فيكمل ويقول

3:4 حاشا بل ليكن الله صادقا و كل انسان كاذبا كما هو مكتوب لكي تتبرر في كلامك و تغلب متى حوكت

حاشا ان يكون الله غير امين او غير قادر علي تنفيذ خطته وهو يبقي صادق حتي لو ليس اليهود فقط بل العالم كله اصبح خطاه فسيكون امين باستمرار امانه مطلقه وكل انسان مهمي كان امين وصادق او ادعي الامانه والصدق بمقارنته بالله سيكون كاذب بالطبع ولم يكمل الرسول بولس في ذكر خطايا اليهود الكثير بل تمسك بكلام الذي يعتبروه من اقدس رجالهم وهو داود النبي الذي اعترف امام الله في المزمور بانه لا يستطيع ان يحاكم الله ولا ان يفتح فمه امام الله لان داود

انسان خاطي والله كلي البر وكل كلامه بر وكل احكامه عدل فان كان داود امام الله مليئ بالخاطيا ويعتبر انسان كاذب وكاسر للعهد فبالطبع اي انسان يهودي او غير يهودي ايضا كاذب اي خاطئ وكاسر عهد مع الله

وبهذا يكشف انه لا افتخار لاي يهودي ولا اي اممي ايضا فلا يجب ان يفتخروا علي بعضهم لانهم وكل انسان امام الله كاذب وخاطئ وغير امين

3:5 و لكن ان كان اثنا يبين بر الله فماذا نقول العل الله الذي يجلب الغضب ظالم اتكلم بحسب الانسان

وبعد ان انتهى من الرد علي سؤال اليهود وهو اهمية اليهودي ونفع المختتن ووضح انه حتي لو هو غير امين يبقي الله ظاهر بامانته يبدا هنا يبدا في عرض سؤال اخر يقوله علي لسانه هو كما لو كان هو قائله فيؤكد انه يتكلم عن اي انسان (بحسب انسان) اي انه هذا ليس كلامه الشخصي بل نيابه عن اي سائل يعترض بمعني انه يطرح شبهه ويرد عليها

اي انسان يتسائل لو باثمي يظهر ان الله بار جدا وامين جدا فاذا الذي يعاقب يكون عوقب لانه اظهر ان الله بار وهذا مقياس خطأ لان الذي يقول ذلك يدعي انه يظهر بر الله او انه له فضل علي الله ولكن بالحقيقه لاحد له فضل علي الله فالله بره ظاهر بدون ما ان يظهره احد بفعل الخطيه وهذه حجة مرفوضه ويقف امام من يحاول ان يبرر خطيته مثل اليهود الذين امنوا ويقولوا ان بخطية اليهود في صلب المسيح تم الخلاص

3:6 حاشا فكيف يدين الله العالم اذ ذاك

وهذا ردا علي من استغل كلام معلمنا بولس الرسول حيث كثرت الخطيه ازدادت النعمه جدا ولكن يقصد بها ان الله يخرج خير من قلب الشر ومن الجافي حلاوه فليس هناك فضل للجافي بل الفضل لله الذي اخرج من الجافي حلاوه فالله يستطيع ان يدين الجافي لو استمر في خطيته حتي ولو اخرج من الله خيرا فالخير من عمل الله اما الخطيه من عمل الانسان الخاطي الذي يجب ان يدان عليها حتي ولو كان يهودي ويكمل ليؤكد ذلك المعني ويذكر حجة الانسان الخاطئ الذي يريد ان يبرر خطيته مثل اليهود

3:7 فانه ان كان صدق الله قد ازداد بكذبي لمجده فلماذا ادان انا بعد كخاطئ

ويكمل بذكر سؤالهم علي لسانه (عدد 5 اتكلم بحسب انسان) ليرد عليه ويقول فاي انسان يدعي ان الله لن يستطيع ان يدينه لانه بمخالفته للوصيه وبخطيته وكذبه اي كسر العهد هو اظهر ان الله امين في عهده

وهذا سؤال استنكاري بمعنى كيف يقول ذلك احد فبعد ان قال معلمنا بولس في عدد 4 (كل انسان كاذب) فيوضح ان من يقول ذلك فهو فعلا خاطئ يريد ان يبرر خطئته ليظهر بار في عين نفسه وهو بهذا يقصد اليهود في انهم يريدون ان يتبرروا من خطيتهم بان خطيتهم اظهرت بر المسيح وهو تكرر لما قاله في عدد 5 بطريقه اخري ليقطع هذه الشبهه من جزورها فيقصد بالطبع بكذبي ادعاء البعض ان اثمهم يبين بر الله

ويشرح هذا ويقول

3:8 اما كما يفترى علينا و كما يزعم قوم اننا نقول لنفعل السيئات لكي تاتي الخيرات الذين دينونتهم عادلة

ويوضح ان هذا ليس كلامه بل كلام من يفترى عليه وعلي المسيحيين من غير المسيحيين فهو بهذا يعاتب اليهود ويقول بان لو المسيحيين اليهود اصروا علي دفاعهم بان بسبب خطية بعض اليهود صلب المسيح وتم بر الله, سيمسك هذا القول الغير مسيحيين ويدعوا ان المسيحيين يبشروا بفعل السيئات لكي تاتي الخيرات

ولكن هؤلاء الغير مسيحيين دينونتهم عادله لان الله يعاقب الخاطي الغير تائب علي خطيته وبخاصه المعاندين المشككين الذين يريدون ان يصتادوا كلمه من المسيحيين مثل هذه ويفتروا علي المسيحيين (وللاسف نري نفس الموقف حتي اليوم لان قائدهم واحد وهو الشيطان)

واذا كان افتروا علي رب المجد نفسه وقالوا انه يصنع المعجزات بسطان بعزبول افلن يفتروا علي رسل المسيح مثل معلمنا بولس الرسول ويقولوا انه كاذب ؟

وبعد ان انهي الرد بوضوح بان الله بار ومن يدعي ان الخطيه توضح بر الله فهو انسان كاذب ويعطي حجه لاعداء الله ان يفتروا علي المسيحيين وهذا هو ما فعله اليهود بدون ان يقصدوا بافتخارهم فاليهود لهم دورهم المهم ولكن ليس لهم افتخار علي الله . افتخارهم هو بالله وليس علي الله .

ويكمل ان ايضا لا يفتخر احد علي اليهود ويقول

3:9 فماذا اذا نحن افضل كلا البتة لاننا قد شكونا ان اليهود و اليونانيين اجمعين تحت الخطية

فيؤكد ان اليهود واليونانيين والكل كان مباع تحت الخطيه ويقول نحن لانه يهودي الاصل فيقول هل اليهودي افضل كلا البتة فلا يفتخر اليهود علي اليونانيين ولا يفتخر اليونانيين ايضا علي اليهود والكل خاطئ ومباع تحت الخطيه

3:10 كما هو مكتوب انه ليس بار و لا واحد

ولا يوجد انسان بار في ذاته

3:11 ليس من يفهم ليس من يطلب الله

لا يوجد من يصل الي فكر الله النقي

3:12 الجميع زاعوا و فسدوا معا ليس من يعمل صلاحا ليس و لا واحد

ويكمل في سرد الخطايا المختلفه للكل حتي يصل وقول

3:22 بر الله بالايمان بيسوع المسيح الي كل و على كل الذين يؤمنون لانه لا فرق

3:23 اذ الجميع اخطاوا و اعوزهم مجد الله

3:24 متبررين مجانا بنعمته بالفداء الذي بيسوع المسيح

فلا يفتخ احد مسيحي بانه يهودي الاصل والناموس له وانه مختون ولا يفتخر مسيحي اخر بانه اممي الاصل بان الله رفض اليهود وقبل الامم بل من يفتخر يفتخر فقط بالمسيح وببره وبنعمته وبفداؤه وبهذا نثبت الناموس

3: 31 افنبطل الناموس بالايمان حاشا بل نثبت الناموس

الذي قادنا للمسيح فاهميت الناموس ليس في الوصايا المجرده بل في اتمامه بفداء المسيح

رد عام

فلم يقل معلمنا بولس الرسول انه شخص كاذب ومدعي ولم يقل انه الف ديانه وما يبني عليه من المشككين بال بالعكس هو شهد كثيرا بعدم كذبه في اي كلمه كتبها في رسائله

في نفس رسالة روميه

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 9: 1

أَقُولُ الصِّدْقَ فِي الْمَسِيحِ، لَا أَكْذِبُ، وَصَمِيرِي شَاهِدٌ لِي بِالرُّوحِ الْقُدُسِ:

وايضا في باقي الرسائل

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 11: 31

اللَّهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ، يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 1: 20

وَالَّذِي أَكْتُبُ بِهِ إِلَيْكُمْ هُوَذَا قَدَامَ اللَّهِ أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ فِيهِ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 2: 7

الَّتِي جُعِلْتُ أَنَا لَهَا كَارِرًا وَرَسُولًا. الْحَقُّ أَقُولُ فِي الْمَسِيحِ وَلَا أَكْذِبُ، مُعَلِّمًا لِلْأُمَّمِ فِي الْإِيمَانِ
وَالْحَقِّ.

وليس هذا فقط بل يامر المسيحيين بان يطرحوا عنهم الكذب

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 4: 25

لِذَلِكَ اطْرَحُوا عَنْكُمْ الْكَذِبَ، وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ كُلِّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيبِهِ، لِأَنَّنا بَعْضُنَا أَعْضَاءُ الْبَعْضِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 3: 9

لَا تَكْذِبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِذْ خَلَعْتُمْ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ،

واسلوب ان يقول معلمنا بولس الشبهه علي لسانه ويؤكد انه يتكلم بدل المشكك ليرد عليه تكرر في
عدة اعداد

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 6: 19

أَتَكَلَّمُ إِنْسَانِيًّا مِنْ أَجْلِ ضَعْفِ جَسَدِكُمْ. لِأَنَّهُ كَمَا قَدَّمْتُمْ أَعْضَاءَكُمْ عَبِيدًا لِلنَّجَاسَةِ وَالْإِثْمِ لِلِإِثْمِ،
هَكَذَا الْآنَ قَدَّمُوا أَعْضَاءَكُمْ عَبِيدًا لِلْبِرِّ لِلْقُدَّاسَةِ.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 9: 8

أَلَعَلِّي أَتَكَلَّمُ بِهِذَا كَانِسَانٍ؟ أَمْ لَيْسَ النَّامُوسُ أَيْضًا يَقُولُ هَذَا؟

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 3: 15

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ أَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ يُبْطِلُ عَهْدًا قَدْ تَمَكَّنَ وَلَوْ مِنْ إِنْسَانٍ، أَوْ يَزِيدُ عَلَيْهِ.

واخيرا بعض الاعداد من العهد القديم تثبت نفس الفكر الذي يقدمه معلمنا بولس الرسول

جا 6: 8 لانه ماذا يبقى للحكيم اكثر من الجاهل.ماذا للفقير العارف السلوك امام الاحياء

جا 6: 11 لانه توجد امور كثيرة تزيد الباطل.فاني فضل للانسان.

مل 3: 14 قلتم عبادة الله باطلة وما المنفعة من اننا حفظنا شعائره واننا سلكننا بالحزن قدام رب الجنود.

عد 23: 19 ليس الله انسانا فيكذب.ولا ابن انسان فيندم.هل يقول ولا يفعل او يتكلم ولا يفي

اصم 15: 29 وايضا نصيح اسرائيل لا يكذب ولا يندم لانه ليس انسانا ليندم.

اش 54: 9 لانه كمياه نوح هذه لي.كما حلفت ان لا تعبر بعد مياه نوح على الارض هكذا حلفت ان لا اغضب عليك ولا ازجرك.

اش 54: 10 فان الجبال تزول والاكمام تتزعزع اما احساني فلا يزول عنك وعهد سلامي لا يتزعزع قال راحمك الرب

اش 55: 11 هكذا تكون كلمتي التي تخرج من فمي.لا ترجع الي فارغة بل تعمل ما سررت به وتنجح فيما ارسلتها له.

ار 33: 24 اما ترى ما تكلم به هذا الشعب قانلا ان العشيرتين اللتين اختارهما الرب قد رفضهما.فقد احتقروا شعبي حتى لا يكونوا بعد امة امامهم.

ار 33: 25 هكذا قال الرب ان كنت لم اجعل عهدي مع النهار والليل فرائض السموات والارض
ار 33: 26 فاني ايضا ارفض نسل يعقوب وداود عبدي فلا آخذ من نسله حكاما لنسل ابراهيم
واسحق ويعقوب لاني ارد سبيهم وارحمهم

اي 40:8 لعلك تناقض حكمي.تستذنبني لكي تتبرر انت.

مز 116:11 انا قلت في حيرتي كل انسان كاذب.

اي 36:3 احمّل معرفتي من بعيد وأنسب برا لصانعي.

مز 51:4 اليك وحدك اخطأت والشر قدام عينيك صنعت لكي تتبرر في اقوالك وتزكو في قضائك.

وهل نتوقع انسان مدعي يكتب رساله للمسيحيين الذين من اصل يهودي ومن اصل اممي فيقول
جهارا بانه كاذب ؟

فاخيرا من يقول علي معلمنا بولس الرسول بانه كاذب فهذا الانسان فعلا هو ابن الكذاب الذي هو
الشيطان

والمجد لله دائما